



الجلسة ٥٨٣٠

الاثنين، ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٥٠

نيويورك

الرئيس: السيد أرياس (بنما)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد تشركن

إندونيسيا السيد ناتاليغاوا

إيطاليا السيد سباتافورا

بلجيكا السيد فيريبيكي

بوركينافاسو السيد كافاندو

الجمهورية العربية الليبية السيد الطلحي

جنوب أفريقيا السيد كومالو

الصين السيد وانغ غوانغيا

فرنسا السيد ريبير

فيتنام السيد لي لونغ منه

كرواتيا السيد محرمي

كوستاريكا السيد ويسلدر

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة بيرس

الولايات المتحدة الأمريكية السيد خليل زاد

جدول الأعمال

الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بما أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر شباط/فبراير، أود أن أعتنم هذه الفرصة للإشادة، نيابة عن المجلس، بسعادة السيد جاد الله الطلحي، الممثل الدائم للجمهورية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيساً لمجلس الأمن في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وأنا على ثقة بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير الطلحي على ما أبداه من حنكة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل تشاد يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعة أعترزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد مباي (تشاد) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس نسخ مصورة من الرسالة المؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم، ستصدر بوصفها الوثيقة S/2008/69.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء الحالة في تشاد.

”ويؤيد مجلس الأمن قرار الاتحاد الأفريقي المؤرخ ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الذي يدين بشدة الهجمات التي ارتكبتها جماعات مسلحة ضد الحكومة التشادية، ويطالب بإنهاء العنف فوراً، ويهيب بجميع بلدان المنطقة أن تحترم وحدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وسلامتها الإقليمية.

”ويرحب مجلس الأمن ترحيباً خاصاً بالقرار الذي اتخذته الاتحاد الأفريقي بتكليف القائد الليبي، العقيد معمر القذافي، ورئيس جمهورية الكونغو، دنيس ساسو نغيسو، بالتفاهم مع الأطراف التشادية من أجل إنهاء القتال والبدء ببذل جهود تستهدف التوصل إلى حل دائم لهذه الأزمة.

”ويدين مجلس الأمن بشدة هذه الهجمات وجميع المحاولات التي تبذل لزعزعة الاستقرار باستخدام القوة، ويشير إلى التزامه بسيادة تشاد، ووحدها، وسلامتها الإقليمية، واستقلالها السياسي.

وتشاد، وقوة الاتحاد الأوروبي، اللتين أُذن بنشرهما في شرق تشاد وشمال شرق جمهورية أفريقيا الوسطى بموجب القرار ١٧٧٨ (٢٠٠٧)، من أجل المساهمة في حماية السكان المدنيين الضعفاء، وتيسير تقديم المساعدة الإنسانية.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه بشأن سلامة وأمن العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، وموظفي الأمم المتحدة، وموظفي الاتحاد الأوروبي الموفدين في تشاد، والعتاد الذي تم نشره هناك. ويشدد المجلس على مسؤولية جميع الأطراف عن ضمان حماية جميع هؤلاء الموظفين والموظفين الدبلوماسيين الموجودين في تشاد“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت

الرمز S/PRST/2008/3.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

”ويحث مجلس الأمن جميع الدول في المنطقة على أن تلتزم التزاما تاما بالتعهدات الصادرة عنها بشأن احترام حدودها المشتركة وتأمينها، ولا سيما الالتزامات الصادرة بموجب اتفاق طرابلس المؤرخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، واتفاق الرياض المؤرخ ٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، واتفاق سرت المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.“

”ويهيب مجلس الأمن بدول المنطقة أن تعمق تعاونها من أجل إنهاء أنشطة الجماعات المسلحة ومحاولتها الاستيلاء على السلطة بالقوة.“

”ويدعو مجلس الأمن الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الذي تطلبه حكومة تشاد، وفقا لميثاق الأمم المتحدة.“

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء التهديد المباشر الذي تشكله أعمال القتال بالنسبة لسلامة السكان المدنيين، بمن فيهم المشردون داخليا واللاجئون.“

”ويؤكّد مجلس الأمن مجددا دعمه الكامل لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى